

## (٣) التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس الثالث

### لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

يا رب العالمين وسلم وانعم على نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا لكتابنا التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية فنبدأ على بركة الله تعالى ونحن في صبيحة السبت التاسع والعشرين - 00:00:08 من شهر ربيع الثاني عام ثلاثة واربعين واربع مئة والـ١٧ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فنبدأ على بركة الله حيث كنا قد وقفنا عند قول المصنف رحمة الله بعد البسمة الحمد لله رب العالمين. نعم - 00:00:29

اي صفحة منتعش الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه لنا ولوالدينا وال المسلمين اجمعين. قلتم حفظكم الله ثم بعد البسمة - 00:00:46

ومتعلقاتها التفسيرية والبيانية ثنى بالحمد فقال رحمة الله الحمد لله رب العالمين. وهذا ايضا منه رحمة الله اتباع لما جاء في كتاب الله تعالى من البداءة بالحمد كما في اول الفاتحة وفي اول القراءة في - 00:01:10

الصلوة وفي كل امر ذي بال ينبغي البداءة فيه بالحمد اتباعا للقرآن الكريم وهدي النبي صلى الله عليه عليه وسلم في خطبه كما في خطبة الحاجة وخطب الجمعة وغيرها واما حديث كل امر ذي بالى لا يبدأ فيه بالحمد - 00:01:30

اقطع رواه ابن ماجة في سننه والنسائي في عمل اليوم والليلة وابن حبان في صحيحه وغيرهم وهو حديث ضعيف بجميع طرقه ويفغى عنه ما ذكرت من دلالة صريح الكتاب وصريح السنة العملية في الخطب المنبرية - 00:01:51

والحمد معناه الثناء والعظمة على الحميد والكمال والحمد للمجيد بذكر او صافه الجميلة او الشعور بافعاله الحميد. وهو اعم من جهة كونه متضمنا للشك والثناء بخلاف الثناء فانها اقل منه والشك بينهما. انما قلت او الشعور بافعاله الحميد. لأن الحمد - 00:02:10

امر يستشعر به العبد فنقول فلان حامد وان لم يقل الحمد لله على لسانه. فكيف يكون حامدا؟ حامد بافعاله حامدون بشعوره الحمد اعم من التلفظ يشمل القلب ويشمل الحال الشعوري - 00:02:35

نعم والحمد معناه والحمد. والـ١٧ الحمد بمعنى الاستغراق وبمعنى الاستحقاق وذلك لأن تأتي لعدة معاني هل للعهد في شخص كما جاء الغلام او للعهد الجنسي نحو فسقاه الماء والحضور. مثل - 00:02:57

دخلت وللحضور مثل دخلت فاذا الصلاة قد اقيمت وللمح الصفة نحو الحارت وللغلبة كالقمرین وموصولة بمعنى الذي او التي وزائدة لازمك الان وغير لازمة نعم واما اللام في لله فلملكه والتمييز - 00:03:21

وللتتمييز وللاستحقاق وللتعميل وبيانه ان الحمد بمعنى الكمال في الافعال وفي الاثار وفي المفهومات. كلها ملك لله تعالى يحكم فيها بما يشاء يفعل الله ما يشاء. وكل كائن موجود فهو للحميد ملكا وتمليكا بلا نداء - 00:03:49

جاء ولا ادعاء وكل ملكا يعني اه بمعنى الحكم بالظن وتتمليكا من الملك نعم وكل حمد في نفسه فالله تعالى مستحقه على الكمال وعلة ذلك لأنه المألوه المعبد بحق له الكمالات المطلقة - 00:04:09

والجمالات العظيمة والجلالات التي لا مثيل لها وهذا في نفسه. نعم في نفسي غفر الله للكبت. امين يا رب وهذا في نفسه علة لكونه معبودا حميدا. سبحانه جل في علاه - 00:04:33

نعم. وهذا جاءت الجملة تأليف هذا الكتاب ان الانسان اذا قرأ ان شاء الله يزداد ايمان واي عقيدة يقرأها الانسان اذا لم يزدد ايمانا

فليعلم انها خارجة عن طريقة السلف - 00:04:57

لان كتب العقائد التي خرجت عن طرائق طرائق السلف تزيد العبد حيرة ولا تزيد العبد ترقيا في الايمان نعم ولهذا جاءت الجملة التي  
بعدها مبنية لعلة لعلة احسن الله اليك - 00:05:12

اه مبينة لعلة كون الحمد لله وقال رب العالمين وما دام هو ربهم فهو مستحق للحمد لظهور اثار الحمد في المخلوقات وال الموجودات  
والكائنات ولو لم يكن ذلك الا ايجاده لها وتدبره ايها لكان كافيا في الدلالة على كون الحمد لله - 00:05:35  
بهذا التعديل الجليل. وربى معنى المربى. والقيم والمنعم والمدبر والسيد والمالك اه العلامة كلها مجرورات شيخنا. نعم والسيد والمالك  
بمعنى المربى والقى نعمها نعم معطوف على المجرور احسنت والسيد والمالك احسنت - 00:06:00

قال بمعنى المربى مضاف اليه وهذا بدل عن كلمة المربى نعم ويطلق على غير هنا ايضا في كلمة ناقصة وربى معنى المربى  
والقيم والمنعم المدبر والسيد والمالك والخالق اضيفوا هذه ايضا - 00:06:27

مهما هذه نعم ويطلق ويطلق على غير الله تعالى مضافا كرب البيت ورب المال اي بمعنى الصاحب والرب اسم والرب اسم من اسماء  
الله تعالى وهو يتضمن ما سبق ذكره من المعاني واياضا يتضمن معنى - 00:06:48

خالق والرزاق والمتصرف. يعني هذاك في اللغة وهذا في الشرع نعم واضيف الاسم الشريف الى العالمين ثقيلا رب العالمين من باب  
اضافة الشيء الى دليله. نعم من باب اضافة الشيء الى دليله - 00:07:15

لماذا هو رب بدلالة وجود العالمين نعم والعالمين جمع عالم وانما سمي عالما لانه علم وعلامة ودليل على الرب تبارك وتعالى وعلى  
اوجوهه ودليل على عظمته وعظيم صنعه و فعله. وانما جنبي باعتبار تعدد العوالم. والا فان - 00:07:35

عالما جمع في نفسه وجاز الجمع باعتبار التنوع وليس له مفرد كالانام لا مفرد له شيخ تقصد جاز جمع الجمع ايه؟ اه وجاز الجمع اللي  
هو العالمي. نعم طيب نوضحها احسن ما دام اشكله - 00:08:00

وجاز جمع العالمين من جمع العالم على العالمين باعتبار مم. وقيل اشتقاء من العلم لكونه دليلا على عالمه الذي تجلى علمه في الاول  
العالم اشتق من من العالمية والثاني من العلم - 00:08:23

كلا الاشتقاء صحيح. نعم وقيل اشتقاء من العلم كونه دليلا على عالمه الذي تجلى علمه في كل شيء من صنعته ويدخل في  
العالمين الانس الجن والملائكة وكل ذي روح بل كل موجود - 00:08:48

ولما بين انه بذكر اسم الله قد بدأ وبحمد الله ثنى ذكر جملة والعاقبة للمتقين للتنبيه ان من اتقى الله تعالى مع ما تقدم منه من  
البسملة والحمدلة فانه يرجى له العاقبة الحميدة سواء في افعال - 00:09:06

او في اقواله وذلك لان الله تعالى جعل العاقبة للمتقين وهي مقتبسة من قول موسى عليه السلام في وصيته لقومه حين زاد عليهم  
فرعون الظلم. والعاقبة اخر كل شيء وخاتمته و نتيجته والجزاء بالخير. وهو مصدر عقب اي صار له عقب. وهذا عاقبة امره -  
00:09:26

ومن المتقين ان الاخرة ومن المتيقن ان الاخرة للمتقين فتخصيصه بها ظاهر وتعديمه في غيرها له وجه. وذلك ان المتقين في الدنيا  
قد لا تكون لهم الظفر في كل حال - 00:09:52

وفي كل مكان و zaman كان لهم الظهور برهانا بكل حال. واما الظهور بالقوة فمن حيث قيامهم بتقوى الله تعالى ولهذا قال المصنف  
رحمه الله والعاقبة للمتقين. والمتقون والمتقون جمع متق اسم - 00:10:11

من اتقى لا لا الف مقصورة يا شيخ او فعل ماضي فعل ماضي اتقى لا هو من من المصدر اتقى دايما الاشتقاء يجوز ان يجعله من  
ال فعل الماضي ويجوز ان يجعله من المصدر - 00:10:31

على الخلاف المبني عند الكوفيين والبصريين هل الاشتقاء من الماضي او الاشتقاء من المصدر والذى يظهر والله اعلم ان الاشتقاء  
انما يكون من المصدر لماذا نقول الاشتقاء يكون من المصدر - 00:10:55

لانه وسط بين الفعل وبين الاسم وان كان هو في نفسه اسماء الا ترى انه يدل على الحدث لكنه اسم لكونه لا يدل على حدث في زمن

معين نعم انا بس يعني خطأ مقبل. ايه بحطة الف. الف مقصورة - 00:11:11

فهو متقي اصل اتقى واوي. هم دليل التقوى تكتبها بالواو معناها ان اصله واوي فتكتبها اذا كان مصدرا اتقى او ماضيا اتقى تكتبها بالالف المقصورة. نعم. فهو متقي - 00:11:34

نعم متقي غن اصلها. ثم قلبت الواو الى الياء بمناسبة الكسرة نعم وهو الخائف الخاشع واصل التقوى من الخشية والخوف وتقوى الله تعالى امثال اوامره واجتناب نواهيه والمتقي في الاصطلاح هو من يجتنب ما فيه وعيد ويحرص على ما فيه وعد مع ورع وتمسك وزهادة. وهؤلاء المتقون - 00:11:57

هم الذين لهم العاقبة الحميده لا سيما في الآخرة. كما قال تعالى والعاقبة للتقوى. وقال تعالى تلك الدار الآخرة اجعلوها للذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين - 00:12:27

ومن العواقب العظيمة للتقوى نيل ولایة الله تعالى كما قال سبحانه ان اولياء اولياء السلام عليكم ان اولياؤه المتقون. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - 00:12:45

نعم وعوacb الامور بيد الله تعالى وهو سبحانه وعد بالعاقبة الحميده للمتقين. وقال الله جل وعلا الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - 00:13:03

ولله عاقبة الامور. واما العوacb الوخيمة فهي لمن خالف شرعيه وبغي وطغي وتكبر وتجبر. ولهذا قال المصنف رحمة الله ولا عدوان الا على الظالمين. وهو مقتبس من قوله تعالى فلا عدوان الا على الظالمين - 00:13:24

وفي ذكر هذه الجملة بيان من المصنف رحمة الله ان المتقي له السلامة والسلم والمسالمة منا وان الظالم عليه عدوانه ويستحق بيان عوارهم. وفطح خبث عقیدته وينال شمالة ولا عدوان لا حرف لواء يكون بمعنى النفي ويأتي بمعنى النهي وهنا يحتمل الامرين - 00:13:43

ولا عدوان جملة منفية عامة مدلولها انه لا يجوز الاعتداء ولا مؤاخذة فرد ب مجرم فرد الا من ظلم فان الجزاء محصور عليه مقصور به. طبعا اذا قلنا لا نفي فانها لا تعمى - 00:14:08

واذا قلنا نهي فهي تعامل فتقول ولا عدوان الا على الظالمين. هذا اذا قلنا انه نفي واذا قلت نهي لا عدوان بمعنى لا تعتدي نعم طبعا هي كملة لا هي التي تأتي بمعنى النفي اما هنا فهي ليست الا بمعنى النفي. نعم - 00:14:32

والعدوان مصدر عدا بمعنى اعتدى والمراد هنا الجزاء والعقوبة والمؤاخذة اي لا يؤاخذ احد بجريرة احد ولا يعاقب احد الا بظلمه. وسميت وسميت العاقبة عدوانا من حيث المشاكلة في الفعل حيث - 00:14:56

انه يعتدي عليه بالعقوبة. وان كان السبب مختلفا فهو يعتدي. فهو يعتدي احسن الله. فهو يعتدي ظلما وهو اعتدى عليه جزاء وجزاء وفaca. نعم ويحتمل ان تكون الجملة خبرية بمعنى النهي. اي لا تعتدوا فتذهب صفة التقوى عنكم. وتكونوا - 00:15:16

وتكونون بذلك ظالمين شيخ لا تكونوا وتكون بذلك ظالما نعم. وتكون بذلك ظالمين غير مستحقين للعاقبة الحميده والمستحقين للعواقب التي تكون للظالمين. والقاعدة ان النفي بمعنى النهي الزم. لأن العرب اذا ارادوا المبالغة في ترك - 00:15:41

الشيء عدوا فيه عن النهي الى النفي المحظي العام. وصار الزم في المعن. اذ صار بمعنى الشيء باذن صار بمعنى الاشياء التي لا ينبغي ان تقع اصلا. هذه قاعدة استدلالية ذكرها الاصوليون - 00:16:08

ان النفي بمعنى النهي الزم لما تقول يعني لا عدوان على الظالمين يربد النفي معناه ان هذا ابلغ من قولك لا تعتدي او لا ينبغي العدوان الا على الظالم نعم والا حرف استثناء ويأتي متصلا ومنفصلا ويأتي بمعنى حتى واتيانه بعد النفي مفيد - 00:16:26

مفید للحصر يعني الطريقة في الشرح ان اي حرف اي فعل اي اسم يأتي شرحه في اول موضع لا نكرر شرحه بعد ذلك نعم وبمعنى ان العدوان لا يصح ان يكون الا على ظلم ولا ينبغي ان ان توقع العقوبة الا على من ظلم وحده دون غيره - 00:16:56

والظالمين جمع ظالم. اسم فاعل من ظلمة وهو الجائر المتعدي المستبد وفي الاصطلاح كل من منع حقا او اخذ حقا ولم يؤده. ويدخل في الظالم على سبيل العموم من ظلم في حق الله تعالى فاشرك او ظلم - 00:17:22

في حق نفسه فعنصى او في حق المخلوقين فتعدى عليهم ولم يعطى لهم حقوقهم. ويدخل في هذا النوع تعديه وظلمه في حق النبي صلى الله عليه وسلم بالابتداع في دينه وله جانب متعلق بحق الله تعالى لتعلقه بيده سبحانه وتعالى - [00:17:40](#) تعريف الظلم الاصطلاح من هو الظالم في ظالم. من هو الظالم ظالم كل من منع حقا او اخذ حقا ولم يؤدي هذا هو الظالم بناء على هذا فلا يتصور في حق الله جل وعلا - [00:18:00](#)

لماذا لا يتصور في حقه سبحانه لانه ان منع فالمملك ملكه الملك ملكه وهو سبحانه لا يمكن ان يظلم فيمنع حقا لانه سبحانه عدل العدل ومن هنا جاءنا في الظلم عن نفسه - [00:18:22](#) [00:18:46](#) تعريف الظلم. نعم. احسن الله اليكم - اعنى الظلم عن نفسه هل لانه يمنع حقا الجواب لا يمنع الحق لانه عدل لذلك نفي الظلم وما ربك بظالم للعبيد نعم وسيأتي عند

قلت حفظكم الله بهذا ندرك ان الظلم ثلاثة انواع. النوع الاول الظلم في حق الله تعالى وذلك بالكفر او والنفاق او الشرك قال الله تعالى [00:19:07](#) واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - اعظم انواع الظلم تضاف هذه العبارة وهذا اعظم انواع الظلم نعم النوع الثاني الظلم في حق النفس كما قال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا - [00:19:27](#)

ذنبهم ومن يغفر الذنبوا الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون النوع الثالث الظلم في حق المخلوقين كما قال تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك - [00:19:47](#)

اولئك لهم عذاب اليم لو نجعل النوع الثالث هو الثاني والثالث حتى يكون انتقال من الاعلى الى الادنى احسن نعم وساق المصنف رحمة الله هذه الجملة التحذيرية ليحذر السامع من من الظلم كله. فانه سبب للخذلان والبعد - [00:20:03](#) عن اه وعن والبعد عن الرحمن. نعم. ثم بعد البسمة والحمد لله ثلث بالصلوة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقال المصنف رحمة الله وصلى الله تعالى على نبيه اي ان الله تعالى قد صلى على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:28](#) وهذا ماض مفاده الخبر. وقيل هو خبر بمعنى الطلب وعندى انه يجمع الامرین فهو خبر واقع دل عليه الكتاب والسنة. وهو طلب من العبد حين تلفظه بهذا الخبر متظمن لرجائه ودعائه - [00:20:49](#)

وصلاة الله على نبيه ثناؤه تبارك وتعالى عليه في الملا الاعلى. كما جاء ذلك في عن ابي العالية الرياحي ومعنى تعالى اي ان الله تعالى له العلو فهو العلي ذاتا ووصفا ومقاما وقها وقدرة وهي مناسبة - [00:21:06](#) المدح نعم احسن الله اليكم وهناك صيغ ثنائية اخرى يمكن ان يتبع بها - [00:21:27](#)

العظمة يعني من من الاشياء التي ينبغي ما نقول واجب لكن نقول اه من الادب ان الانسان اذا ذكر اسم الله تعالى سبحانه ان يأتي بصيغة ثنائية بعد اسمه جل في علاه - [00:21:47](#)

فتقول الحميد تبارك وتعالى المجيد جل في علاه الله عز وجل وهكذا نعم. ما هي الصيغ الثنائية والتنزهية في حق الله تعالى التي ينبغي ذكرها مع اسمائه تبارك وتعالى الجواب الصيغ الثنائية التنزهية في حق الله تعالى متعددة ومتنوعة فيقال الله تعالى او الله سبحانه او الله - [00:22:05](#)

جل وعلا او الله جل واعز او الله تبارك وتعالى او الله سبحانه وتعالى ونحو ذلك من الصيغ الثنائية المعروفة والتي يستحقها الرب تبارك وتعالى دون غيره. وهي من خصائصه سبحانه وتعالى وكلها دالة على التنزه والثناء - [00:22:33](#) تمجيد هذه الثناءات تذكر بعد اسم الله بعد اي اسم من اسماء الله ينبغي ان تذكر بعد اي اسم من اسماء الله تعالى. وهي من خصائصه هذه الثناءات فلا يجوز صرفها لغير الله. ها - [00:22:53](#)

لا يجوز ان يقول الانسان عن ملك من ملوك الدنيا الملك تعالى نعم ونحو ذلك. نعم وذكر هذه الثناءات والتنزهات بعد ذكر اسم الله تعالى هو من باب الادب مع الله تعالى. ومن باب حسن الخطاب. نسأل الله الكريم - [00:23:11](#)

رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم الادب مع الله اذا دابا مع انبائه وولياءه والصالحين من عباده. نعم. والصلة منا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو دعاؤنا الله تبارك وتعالى ان يثني - 00:23:31

على نبيه صلى الله عليه وسلم. فنطلب ونرجو من الله تعالى ان يصلي عليه. فهي صيغة دعائية. واما سلام الله على نبيه كونه اعطاه الكمالات البشرية والجمالات الخلقية والمقامات لعلية في العبودية حتى نال - 00:23:47

واعلى واشرف الدرجات عند الله عنده تبارك وتعالى واما سلامنا. سلام الله على نبيه ما معنى سلام الله على نبيه اذا قلنا انه خبر فمعنى ان الله اعطى له الكمالات البشرية - 00:24:07

اخبار بان الله سلمه من كل عيب يتصور في مخلوق نعم واما سلامنا على النبي صلى الله عليه وسلم فهو دعاؤنا دعاؤنا الله تبارك وتعالى ان يبلغه سلام وان يبلغهم تحياتنا هذا من وجه. اللهم صلي وسلم عليه او صلي الله عليه وسلم - 00:24:27

فمرادنا بذكر الله جل وعلا بالصلة والسلام هو ان يصل سلامنا الى نبيه. انه عليه الصلة والسلام في عالم البرزخ فنحن لا نستطيع ان نوصل سلامنا اليه الا بواسطة والواسطة هنا رب تبارك وتعالى - 00:24:55

فهو جل في عاله يعين من ملائكته من شاء ان يبلغوا سلامك وسلامي وسلام فلان وهذا والله كرم من الله جل وعلا وجود منه سبحانه يبلغ الى نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:25:19

صلاتنا وسلامنا عليك ونحن من احرق ما نكون وابعد ما نكون زمانا ومكانا صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه ومن وجه اخر هو متضمن لطلب السلام له وهذا بالنسبة لنا باعتبار ما سيكون يوم القيمة. وما يناله من السلامات - 00:25:41

القيام بمقام الشهادات والمصنف رحمة الله ذكر الصلة بصيغة الماضي. وهل لها صيغة اخرى؟ الجواب ان للصلة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم عدة صيغ كلها سائفة وهي الصيغة الاولى ماض متضمن معنى الطلب. يعني اصلها ماضي - 00:26:07

متضمن لكن الهمزة حذف جزاك الله خير. لا بس واحد نعم ماض متضمن لعن الطلب صلى الله عليه وسلم الصيغة الثانية امر بمعنى الطلب. صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على الله صلي عليه وسلم. هو - 00:26:33

امر بمعنى الطلب. صلى الله عليه وسلم او صلى الله عليه وسلم او اللهم صلي عليه وسلم نعم. الصيغة الثالثة خبر بمعنى الطلب الصلاة والسلام من الله تعالى عليه. او صلاة الله وسلامه عليه - 00:26:57

الصيغة الرابعة ما سبق مع اضافة ذكري الان نحو صلى الله عليه واله وسلم. هذا خطأ خطأ من الطياع نعم غفر الله لك صلى الله عليه واله وسلم - 00:27:18

نعم والان هم الاتباع سواء كانوا من اقاربه او من اباده. فكل هذه العبارات فكل هذه العبارات جائزة خارج الصلة واما داخل الصلاة فلا يجوز الا ما ورد من الصيغ وهي كثيرة متعددة مترادفة متفاوتة وامثلها - 00:27:35

الصيغة الواردة من حديث كعب بن عجرة رضي عجرة رضي عجرة طلع غفر الله للطالب. نعم. من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه قال سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله - 00:27:56

كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى - 00:28:12

آل ابراهيم انك حميد مجید. وصلاتنا وسلامنا على النبي صلى الله عليه وسلم فيه قيام بامرین. الامر الاول القيام بالعبودية لله تبارك وتعالى حيث فيه اظهار الدعاء والطلب وال الحاجة لانك لما تقول اللهم صلي معناته انت محتاج - 00:28:32

هذه عبودية نعم الامر الثاني القيام بحق صاحب الرسالة حيث فيه طلب له من الله تبارك وتعالى الذي ارسله ان يثني عليه وان يكرمه وينتاج عن هذين الامرین مقامان المقام الاول الارتقاء في مقامات العبودية لله تبارك وتعالى - 00:28:54

والعلم بانه المعبود وحده لا شريك له فلا يعبد معه احد. ولو كان نبيا رسولا او اي احد له المقامات له المقام العالية عند الله تبارك وتعالى. المقام الثاني تحصيل حب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه - 00:29:18

والعلم بانه رسول لا يعصي وعبد لا يعبد وقد ذكر المصنف رحمة الله السلام على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كما سينأتي

والمنبغى الجماع بين الصلاة والسلام لا سيما من - 00:29:38

للعلم لأن الله تعالى أمرنا بذلك فقال سبحانه يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وللجماع بين الصلاة التي هي طلب الثناء عليه من الله تعالى في الملا الاعلى - 00:29:54

السلام الذي هو طلب السلامة والكمال له صلى الله عليه وسلم اعتراف بكلال حق به من حيث صفاتة الكاملة وحقوقه وحقوقه المستحقة فنقر بكماله وصفي وكماله الفعلى صلى الله عليه وسلم - 00:30:09

اه شيخ لو وفي الجماع مو احسن من وللجماع ايش مكتوب اي وللجماع بين الصلاة نعم وفي الجماع بين الصلاة احسنت احسن ويمكن ان نعتذر المصنف رحمة الله بان السقط من النساخ او من باب تركه لكونه لكونه معلوم المصاحبة - 00:30:32

تيري الصلاة على نبيه اي ان قاعدة فيها اسأل الله ان يرزقنا الادب واياكم اني دائمًا مهما قدرت اجد له عذرا اجد للعلماء عذرا هذا خير من الجسارة على تخطئة - 00:30:58

والتهجم عليهم نعم احسن الله اليكم على نبيه اي ان الصلاة التي اخبرنا عنها انها على النبي صلى الله عليه وسلم كائنة يريدها ان تعلوه وتغشاه وتشمله وتعم وهذه فائدة الحرف على فانها للاستعلاء - 00:31:18

للاستعلاء والشمول وتأتي للمجاوزة ونبي كلمتان نبي مضاف الى الضمير المتصل الهاء. والمعنى نبي الله وحسن الاظمار للاختصار وتقرر الامر وتقرر الامر بانه رسول. نعم والنبي لغة الشيء المرتفع والظاهر وهو اما من النبأ وهو الانباء والوحى والخبر او من النبأ - 00:31:40

احسن نعم من النبأ وهو الخبر او من النبأ يمسكون الباء وهو المكان المرتفع نعم او من النبأ وهو المكان المرتفع عن مثيلاته وذلك لأن النبي ارتفع قدره على الناس باللایحاء - 00:32:12

والنبي ترون ان الصحيح ان اشتقاد النبي من النبأ او من النبأ كلاهما صحيح وهذا من عمق اللغة العربية ان الكلمة الواحدة ربما تكون مشتقة من جذور متعددة وذلك لأن دلالاتها متعددة - 00:32:33

نعم قلتم حفظكم الله والنبي في الاصطلاح من بعثه الله الى قوم غفر الله لكم احسن لي جزاك الله خير قلتم غفر الله لكم والنبي في الاصطلاح من بعثه الله الى قوم مسلمين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كانت بنو - 00:32:54

اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وال الصحيح ان كل رسول نبي وليس كل نبي يكون رسولا. لأن الرسول قد اوحى اليه وارتفع مكانه بالرسالة. والنبي قد اوحى اليه وارتفع - 00:33:17

مكانه بالانباء لكنه لم يرسل الى الكافرين ولان الرسول يؤمن به من يؤمن من الكافرين فيكون رسولا اليهم ويتبع فهو نبي اليهم فجمع الرسول الخصلتين والصفتين رسول ونبي ولا عكس - 00:33:35

وما قيل ان الرسول من اوحى اليه وبعث والنبي من اوحى اليه ولم يبعث وهذا مجمل ان كان المقصود ان الرسول اوحى وبعث الى قوم كافرين والنبي من اوحى اليه ولم يبعث الى قوم كافرين فهذا كما ذكرنا في الاول صواب. لكنه بحاجة الى - 00:33:54

وان قيل ان المراد ان النبي يوحى نعم يوحى وان قيل ان المراد ان النبي يوحى اليه ولا يبعث ولا يؤمن بالتبليغ البت فهذا غير مقبول البتة. وذلك لأن احاد الامة فضلا عن علماء الامة التوحيدية مأمورون ببلاغ التوحيد - 00:34:15

فكيف بمن اوحى اليه رب العالمين؟ لا يؤمن بالتبليغ. وكذلك ما قيل ان الرسول من اوحى اليه بشرع جديد. والنبي لي من لم يوحى اليه بشرع جديد فهذا ايضا منقوظ. فان ادم عليه السلام كان نبيا ولم يكن رسولا. وكان له شرع عليه ابناءه - 00:34:41

حتى ظهر الشرك في قوم نوح عليه السلام. وكذلك اسماعيل عليه السلام. رسول مع انا لا نعلم الا انه كان متبعا لشريعة ابيه ابراهيم عليه السلام. وسليمان عليه السلام كان متبعا لشريعة ابيه داود عليه السلام. وهو كان متبعا - 00:35:01

موسى عليه السلام وهم جميعا رسل فهذا النقص جلي النقص. احسن الله اليك. يعني نقض هذا القول بهذه نعم فهذا النقص جلي يدل على عدم صحة هذا التعريف وهكذا لو عرف بان الرسول من اوحى اليه بكتاب. والنبي من لم يوحى اليه بكتاب فهذا ايضا - 00:35:21

كالذى قبله فلا نعلم لاسماعيل عليه السلام كتابا ولا لسليمان عليه السلام كتابا ولا ليوسف عليه السلام كتابا وهم جميعا رسول بنص القرآن فدلل هذا ان التعريف الصهيما ذكرناه اولا لانه جامع مانع والله تعالى اعلم - 00:35:49

نعم ولما كان محمد صلى الله عليه وسلم نبيا من الله تعالى فهو بذلك بحق سيد ولهذا قال المصنف رحمة الله سيدنا والمقصود به على سبيل القطع وصف محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:13

والسيد لغة الذي كمل صفات السيادة والكمالات. والسيد في الاصطلاح المطاع في قومه. ولا ضمير الجمع يحتمل ان يكون المراد العموم فيشمل كل عاقل فهو سيد كل العقلاه سواء منهم من اطاعه او من عصاه فمن اطاعه - 00:36:33

وادراكه فضله وسيادته ومن عصاه فلنقصه وغفلته عن سيادته ومكانته ونبوته ورسالته. ويحتمل ان يكون الخصوصة وهم المسلمين يا شيخ لعل الخصوص منصوبة ان يكون المراد الخصوص. نعم صحيح عندك مضمون - 00:36:53

احسنت. احسن الله اليكم. فهو سيدهم باعتبار كونهم يطيعونه ويعرفون قدره ومنزلته. ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو سيدنا وله الطاعة المطلقة علينا وطاعته من طاعة الله تعالى فهو يطاع في كل امر كما قال تعالى واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. وقال تعالى واطيعوا الله - 00:37:17

اطيعوا الرسول فان توليتكم فانما على رسولنا البلاء المبين و محمد اسم وعلم على نبينا صلى الله عليه وسلم. روى محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هاشم وهاشم من قريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل ابى الانبياء عليهم السلام - 00:37:42

وهذا القدر من النسب اجماعي. وقد اتفق المؤرخون في كون النبي صلى الله عليه وسلم من ذرية اسماعيل عليه السلام. واختلفوا في كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم من الاباء كما اختلف كما اختلف المؤرخون في كم بين اسماعيل وبين نوح عليه السلام من - 00:38:07

الاباء والقدر الذي وقع عليه الاجماع هو الذي يجب اعتقاده ما عدا ذلك ففظله وليس الشرف في مجرد النسب مع كونه نسبا بيا مريا لكن الشرف فيما حصله من النسب من السبب. احسن الله اليك. فيما حصله من السبب فهو صلى الله عليه وسلم سيدنا - 00:38:27  
بل وسيد المرسلين فهو سيدنا لما له من الكمالات علينا. ولما فضل الله تعالى به علينا ويكفيه في ذلك كونه نبيا ورسولا علاوة على كونه افضل خلق الله تعالى. ولهذا قال المصنف رحمة الله وسيد المرسلين. اي اكملهم - 00:38:51

وافضلهم ودل على فضله على جميع الانبياء والمرسلين ما سبق تقريره. ولهذا نص المصنف رحمة الله انه سيد المرسلين وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة. فانه اذا كان سيد ولد ادم فهو فهذا عموم يدخل فيه - 00:39:11

جميع الانبياء والمرسلين وهذا من ابلغ ما يدل على سيادته وريادته في النبوة والرسالة صلى الله عليه وسلم وما يدل على كونه صلى الله عليه وسلم سيدا على الاطلاق بالنسبة لجميع المخلوقات بما فيهم الانبياء والمرسلين بما فيهم - 00:39:31

الانبياء والمرسلون. نعم. بما فيهم الانبياء والمرسلون فضلا عن الاولياء السادات. ما خصه الله تبارك وتعالى من الخصائص ما خصه الله تبارك وتعالى به من الخصائص على البريات كما سيأتي. والمرسلين جمع مرسل - 00:39:51

من الرباعي ارسل ورسول وصف فعول بمعنى المصدريه ارسل يرسل رسولا اي جاء ومعه رسالة ولهذا فهو يطلق على المذكر والمؤنث والواحد والجمع وفي القرآن الا رسول ربك ورسول فعول بمعنى المفعولية اي المرسل والمبعوث ويجمع ايضا على رسول وارسل. والمرسل اسم فاعل - 00:40:11

لا هنا لعل في خطأ مطبع. ايه. ويجمع ايضا على رسول وارسل رسول السكون. سكون السين نعم. نعم. لأن الرسول سبق قلنا انه جمع نعم تفضل يابا جمع نعم يجوز - 00:40:39

انا رسول ونحن بالضم والشكال. نعم والمرسل اسم فاعل ما تشتبهش يا اخي نعم المرسل اسم فاعل. لا لا المرسل اسم مفعول شلون غفر الله لك سبحان الله العبه الانسان يكتب شيء وهو يريد شيء - 00:41:04

نعم احسن الله اليكم. والمرسل السداد والتوفيق والهدي والرشاد. الله. والله العبد الضعيف لولا سداد الله وتوفيقه والله العبد ضعيف

مهما ظن انه كذا وكذا الا ان الله يريه انه ليس بشيء - 00:41:31

ما لم يكن معه عون من ربه جل في علاه نعم والمرسل اسم مفعول وهو من بعنه الله تعالى بالرسالة الى قوم مشركين وكون نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو سيد المرسلين. فلما سبق ذكره من الادلة والصفات الكمالية ومن ذلك ما ذكره المصنف رحمه -

00:41:55

الله في وصفه وخاتم النبيين وخاتم بالكسر بمعنى اخر النبيين. وهي ومن خاتمة الشيء اي اخره وخاتم بالفتح بمعنى زينتهم وخاتمهم. يعني الخاتم اللي في اليدين سمى خاتما زينة؟ نعم - 00:42:19

وعليه القراءة في القرآن وردت خاتم النبيين وخاتم النبيين نعم ولكن رسول الله هو خاتم وخاتم بالقراءتين. نعم. ولا تظاد بين بين المعينين في حق نبينا صلى الله عليه وسلم صلى الله فهو اخرهم وزينتهم وهو بالاجماع اخر النبيين صلى الله عليه وسلم. ومما يدل - 00:42:43

على كونه اخر النبيين قوله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وقرأت الاية على الوجهين وقال صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين. وقال صلى الله عليه وسلم لا نبغي بعدي. قال صلى الله عليه وسلم - 00:43:10

هنا الشيخ الحديث ناقص وحتى الحديث السابق مخرج نعم كان في دليلي. احسن ما عليك. ولا نعم. ولا على اساس اني التزمت يعني ثلاثة ادلة نعم وهذا كله على تفسير الختم بالاخرية ومما يدللين الدليلان كافيان ولا لا - 00:43:30

حديثة كاف خلاص يقولون كاف نعم شهدوا لي الحمد لله نعم وما يدل على جواز تفسير الختم بالزينة والكمال والاخريه حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ابي هريرة احسنت والترضي ايضا غير موجود - 00:43:58

ها لهذا مهم نعم. وفيه مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل ابنتى بيوتا فاحسنها واجملها واكملها الا موضع لبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون ويعجبهم البنيان فيقولون - 00:44:20

الا وضعتها هنا لبنة فيتم بنيانك. فقال صلى الله عليه وسلم فكنت انا اللبنة وانا خاتم النبيين. رواه البخاري ومسلم. الله اكبر. نعم

نعم وعلى الله وصحابه الطيبين الطاهرين اجمعين. هذه الجملة معطوفة على جملة وصلى الله تعالى. اي ونطلب الصلاة - 00:44:43

من الله تعالى على الله واله كلمة الا ل مظافة الى هاء الظمير متصل والمعنى به االنبي صلى الله عليه وسلم والان له اطلاقان. الاطلاق الاول اهل الرجل وعياله واقاربه وعشيرته. وعلى هذا يدخل فيه من لم يكن - 00:45:10

من محبيه ومن ليس من تابعيه فيكون ابن نوح الكافر من الله بهذا الاعتبار ويكون ابو لهب من االنبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاعتبار. ومن هنا ندرك ان عندما نقول االنبي لا نقصد به اهل النبي حتى لا - 00:45:36

فيه من ليس من اتباعه ممن لم يؤمن به او امن به لكن غير دينه بالبدعة ولهذا رد النبي صلى الله عليه وسلم من زعم ان الله هم الذين من نسبة دون ان يتخدوا سببا بحبه واتباعه والقرب - 00:45:56

فقال صلى الله عليه وسلم ان االنبي يعني فلانا ليسوا باوليائي اما ولبي الله صالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلاها فكان هذا اطلاق انما لدفع توهם ان الله هم كل اقربائه - 00:46:15

الاطلاق الثاني الاتباع والانصار سواء كانوا من الاقارب او من الاباعد. قال النبي صلى الله عليه وسلم هم اتباعه وانصاره من ذويه او من غيرهم وذووه المتبعون له يدخلون فيه من باب اولى. من باب اولى. اولوي. احسن الله اليكم - 00:46:42

من باب اولوي وغيرهم من باب العموم الاطلاقي ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في حق علي رضي الله عنه يقولون عندنا بالفارسية المولوي جاء من كلمة اولوي فهمت هذى - 00:47:01

بالبلدان الفارسية يسمون الشيخ مولوي يقولون اشتقاقة من اولوي. يعني انه الاول في الناس نعم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في حق علي رضي الله عنه هو ولبي كل مؤمن - 00:47:21

والال والوال بينهما اشتقاقة جلي. نعم. االرجل ولبي الرجل. نعم اه فالال يطلق ويراد به الاتباع بخلاف الاهل فانه لا يطلق الا على ذوي الشخص ولهذا قال تعالى فاسري باهلك بقطع من الليل - 00:47:43

فهنا دخلت زوجته ولما كانت النجاة حاصلة للاري دون الاهل قال تعالى الا اال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امرأته قدرناها انها لمن الغابين والاستثناء على هذا المعنى منقطع وعلى المعنى الاول متصل. وعلى الاطلاق الثاني فان الصحابة رضي الله عنهم جميعا يدخلون - 00:48:05

في كلمة الال بل كل مؤمن ومؤمنة الى يوم القيمة. ولهذا لم يكن حاجة لم يكن حاجة في ذكر الاصحاب في الصلاة والسلام لانهم دخلوا في لانهم دخلون في عموم لان وقد ذكرهم المصنف رحمة الله تبعا لبعض العلماء - 00:48:31

من التابعين ومن بعدهم من النبلاء فذلك من باب ذكر الخاص بعد العام وهو اسلوب معروف في الكتاب والسنة. يعني هذا الاشكالية لما يقول الانسان صلى الله عليه واله وسلم - 00:48:51

طيب لماذا بعض التابعين ومن بعدهم يقولون صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم فنقول هذا من باب عطف الخاص على العام نعم وصحبه كلمة معطوفة على واله. وهو كما ذكرت من باب عطف الخاص العام مفيد - 00:49:07

ومفيد للتكرار في طلب الصلاة. ويدخل في صحبه كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وامن به. ومات على ذلك سواء كانوا من اقاربه منبني هاشم او من عموم قبيلته من قريش او من عموم جنسهم العرب او من عمومبني ادم من الفرس والروم والحبشة - 00:49:28

ونحوهم وهم الذين اخبر الله تعالى عنهم انهم مرضييون عنده وبشرهم بالجنة والفوز العظيم فقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحت الانهار - 00:49:48

خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. ثم وصف المصنف رحمة الله الصحب بقوله الطيبين الطاهرين فان قيل هما وصفان للاصحاب فلا اشكال. اذ كلهم طيبون طاهرون من الشرك والبدعة. وان لم يكونوا مخصوصين من - 00:50:08

عصي لكن توحيدهم واتباعهم للسنة موجب لغفران الموصى يا رضا الرحمن المحصل للفوز بالجلال الجنان جمع القلوب والجنان جمع جنة وجنة نعم المحصل للفوز بالجنان وان قيل في الكلام لف ونشر فان الطيبين وصف للصحابه رضي الله عنهم والطاهرين - 00:50:28

وصف لاهل المتبعين له صلى الله عليه وسلم. فهذا ايضا فهذا ايضا لا اشكال فيه. فان اهل المتبعين كلهم مطهرون بدلالة قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرونكم تطهيرا - 00:50:58

اية وان كانت في سياق الخطاب عن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم الا ان حديث عائشة رضي الله عنها دليل على ان من لم يدخل في الاية ان من لم يدخل في الاية بدلالة السياق فان النبي صلى الله عليه وسلم ادخلهم بوجه خاص. قالت عائشة - 00:51:18 رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرت ومرحل من شعر اسود جاء الحسن بن علي رضي الله عنه فادخله ثم جاء الحسين ورضي الله عنه فدخل معه ثم جاءت فاطمة رضي الله عنها فادخلها ثم جاء علي - 00:51:38

رضي الله عنه فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرونكم تطهيرا وين تخريج الحديث نعم نظيفه ان شاء الله لازم يضاف نعم ويصح الا يكون في الكلام لف ونشر وان الطيبين والطاهرين وصف لال على سبيل العموم وكذلك للصحابه رضي الله عنهم - 00:51:58

على سبيل العموم فتكون الجملة الدعائية مخصوصا بمن اتصف بهذا الوصفين. بهذين احسن الله اليك. توجيه اخر الطيبين الطاهرين بيكون المعنى كانه يقول اصلي على كل طيب وطاهر. فلو كان طيبا وغير طاهر - 00:52:28

ما يريد ان يصلى عليه مثلا نعم احسن الله اليكم فكان المعنى حينئذ انه طلب الصلاة على على الله واصحابه الموصوفين منهم بالطيب والطهر بالطيب والطهر وهم الذين لم يؤثر عنهم شرك ولا بدعة. ومن ومن طهر من الشرك وطاب من البدعة. فحي فحي - 00:52:48

يا هلا به. تحية هلا به. اي والله نسأل الله ان نكون منهم. نعم وهو مستحق الدعاء الخاص. وقد جاء نظير هذا في القرآن في دعاء الملائكة فانهم بعد التعميم - 00:53:15

خصصوا بالوصف. خصصوا احسن الله فانهم بعد التعميم خصصوا بالوصف كما في قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله 00:53:29 يسبحون بحمد ربهم به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك - وقهم عذاب الجحيم. فالملائكة في الاول استغفروا لعموم المؤمنين. ثم خصصوا المغفرة في دعائهم بالتأبين المتبعين. والتائب هو الطاهر والمتبع هو الطيب نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الطاهرين الطيبين - 00:53:49

نعم والطيبين وصف جمعي ومفرده الطيب وهو كل ما خلا من الاذى والخبث. وكل من تخلى ومن تخلى عن الرذائل وتحلى بالفظائل واصله نقاوة القلب وصفاء السريرة وحسن العمل وسلامة اللسان - 00:54:06

والطاهرين وصف جمعي ومفرده الطاهر وهو النقي الثوب والعرض اه يا شيخ ان تكون منكر مو احسن ليش؟ وهو نقي الثوب. لا لا ان اب طاهر النقي بدل - 00:54:27

ايه. نعم. وهو النقي الثوب النقي ما هي مشكلة طيب وهو النقي الثوب والعرض والبريء من العيوب آآ والنزيه الشريف والممحن العفيف. والممحن العفيف وقد يطلق اذان وصوان يراد بهما اسم المفهول المطيب والمطهر. ومدلول ومدلول قوله تعالى - 00:54:45

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرونكم تطهيرها. انهم مطيبون مطهرون من الله وهذا الوصف لعموم الال ولهذا قال المصنف رحمه الله اجمعين وهو من الفاظ التوكيد بمعنى كلام بلا استثناء وهذا - 00:55:14

القول بان المراد بالان هم الاتباع المؤمنون. فكلهم موصوفون بالطيب والطهر وكلهم مطيبون مطهرون من الشرك والبدع. واجمعين الجمع اجمع ومؤته جموعه ومفرده ممنوع من الصرف ويجمع ويجمع جمع مذكر - 00:55:37

فيرفع بالواو وينصب يجر بالياء وسلم تسليما كثيرا جملة معطوفة عليها وصلى الله تعالى. وهي جملة خبرية متضمنة الدعاء والطلب. وسلم فعل ماض وتسليم مصدره. مفعول مطلق مؤكدة للفعل منصوب. وهو يفيد الاطلاق اذا - 00:55:57 ذكر مع فعله اي وسلم تسليما مطلقا بلا قيد زمانى ولا مكاني ولا عددي. وهذا احسن من قول بعض الناس اللهم صلي وسلم عليه عدد ما غرد الطيور ليش تقيم - 00:56:20

اطلق حتى يشمل كل زمان ومكان وعدد لكن الناس يظنون انهم سيأتون بافضل مما جاء به النبي. وهذا من غباوتهم والله من غباوات هذا نسمع حتى بعض الخطباء يقول اللهم صلي عليه عدد الليل والنهار طيب ليش تخصص - 00:56:37

اتركها على العموم نعم وقد يراد بالتسليم قوله السلام عليكم ورحمة الله. وعلى هذا المعنى وعلى هذا فالمعنى انه تعالى قد بلغ سلامنا النبي صلي الله عليه وسلم واوصله اياه. وحتى لا يتصور ان التسليم للمرة قال المصنف رحمه الله كثيرا. ووصية - 00:56:56 صفة او نعت لتسليمها والكثير الشيء الوفير وهو نقىض القليل والمراد انه يطلب في خبره ان يكون السلام كثيرا ليس مرة ولا مرة ولا ثلاثة واطلق الكثير ولم يحدده بعد ثم قال الى يوم الدين ليصبح مطلقا زمانا الى حيث لا - 00:57:20 اليوم الاخر ففأداد الكثرة العددية والكثرة الزمنية. والى حرف جر معناه انتهاء الغاء ومعناه انتهاء الغاية قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. ويأتي بمعنى المصاحبة نحو قوله تعالى - 00:57:47

ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم. وللتبيين مثل قوله تعالى قال رب السجن احب الي. وبمعنى فيه وبما انا مل وغیر ذلك. ويوم ظرف زمان يطلق على قليل الوقت وكثيرة. واليوم المعروف هو من طلوع الشمس الى غروبها لغة - 00:58:07

يسى النهار واليوم شرعا من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس وجمعه ايام وهو هنا مضاد الى الدين وهو يوم الجزاء والحساب. قال تعالى ما لك يوم الدين. ويسمى ايضا اليوم الاخر. لانه ليس بعده ليل ونهار - 00:58:27

بل يكونون فيه ايد الاباد من غير شيب ولا تقادوا من زمان على المتعمين. هذا اسم اشارة الى ما سيأتي في هذه الرسالة والاصل في اسماء الاشارات انها تكون لشيء سبق في سبك العبارات. سبك العبارات - 00:58:47

ويجوز لشيء معلوم ملحوظ في جمل الكلمات. وهذه الاشارة لبيان ان ما سيذكره مختص بذكر بيان عقيدة اهل السنة الجماعة وذكر اي اذكر واورد وانوه واصل الذكر الصيت والكلام احسن الله اليكم - 00:59:07

للذكر الصيت والكلام المتبين. وما به يتعظ ويذكر ويحفظ ويستحضر بهذا المختصر عقيدة اهل السنة والجماعة يكون نافعا للمبتدئ ومذكرا للمنتهي وهذا المقصود من هذه التذكرة المسطورة. وبيان مصدر بيان الشيء ببيان اي وضح وجل. وبين - 00:59:27

حججه والمراد هنا انه سيبين مسائل العقيدة واعتقاد مصدر من اعتقد بمعنى عقد عليه قلبه وضميره سواء كان حقا او باطلا وتدبر - به وثبت على ذلك وصدقه وعمل وفقه وفي بعض النسخ عقيدة فعيلة بمعنى المبالغة في الاعتقاد وهو ما عقد عليه القلب والضمير - 00:59:57

سواء كان حقا او باطلا وما يربط عليه الانسان قلبه عليه. واصله من العقد وهو الربط والعقدة ووجه المشابهة المعتقد ربط قلبه على ما عقد عليه من اعتقاد. ولا يقبل في ولا يقبل فيه الشك. نعم. والعقيدة اصطلاح - 01:00:27

ان عاما حكم قطعي لا يقبل الشك فيه مدى معتقده واما العقيدة في اصطلاح المسلمين فهو بمعنى الاسلام والايمان والتوحيد. وهو الاقرار بالوهية الله تعالى وهو اعتقاد بالجنان وقول باللسان وعمل باركان - 01:00:47

وهنا يذكر المصنف رحمة الله ما يتعلق بما يربط عليه المسلم بقوة قلبه عليه من عقد الايمان لا سيما عقيدة اهل السنة والجماعة فهذا الاعتقاد مضاد الى اهل السنة فليس مراد المصنف بيان كل اعتقاد بل ومحض - 01:01:08

قصص بيان عقيدة من اضاف اليهم فهذا كتاب مختص ببيان عقيدة اهل السنة والجماعة. ويعرض من عن ذكر العقائد واياه هذه العقيدة مختصة بذكر مسائل متعلقة باعتقاد اهل السنة والجماعة وما يعتقدونه وما به يديننا لله تعالى في باب الايمان - 01:01:27

والتوحيد واهل بمعنى صنف وبمعنى الاقرءاء وبمعنى صالح وبمعنى الجماعة هذا من حيث اللغة فهم صنف مختصون بالسنة قربون بها وصالحون يظهرون العمل بها وقوم مجتمعون عليها والمراد بالأهل هنا اصطلاحا القاب - 01:01:52

القابلون لها القابلون لها والمختصون المضافون اليها والمدافعون نكتب القابلون للسنة احسن الضمير يكون مرجع نعم احسن الله اليكم. والمراد بالأهل هنا اصطلاح القابلون للسنة والمختصون المضافون اليها والمدافعون عنها والناشرون لها - 01:02:16

لا يعني انهم متربذون لكونهم جماعة بل هم قوم من بلدان شتى وازمان متفاوتة على عقيدة واحدة هم اهل لان حملة للسنة واهل بان يكونوا جماعة الاسلام وال المسلمين. وهم مضافون الى السنة اي ان من علامات - 01:02:40

الجماعة الحقة انهم مضافون الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. علما وعملا ودعوة وتأصيلا ومنهجا لالا ومصدرا وابا. رواية ودرية. واهل السنة في في الاصطلاح هم من كانوا ولا زالوا على عقيدة النبي صلى الله - 01:03:00

الله عليه وسلم واصحابه فلم يزيدوا في الاعتقاد شيئا فلم يزيدوا في الاعتقاد شيئا لم يكن في زمانه صلى الله عليه وسلم ولم ينقصوا والسنة لغة الطريقة. سواء كان حقا او باطلا صحيحا او خطأ. هدى او ضلال - 01:03:20

واللسنة عدة اصطلاحات فهي فلها اصطلاح اصطلاح فقهي او واصولي وحديثي وعقدي وهو المراد هنا فالبواي بالسنة هنا الطريقة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتقادا وعلما وعملا. وانما اضيف الى السنة لان مبني - 01:03:40

على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى فهمه صلى الله عليه وسلم للقرآن وعلى ما ينقلون عن الصحابة رضي الله عنهم من الاجماعات اثار في فهم نصوص التوحيد والايمان والدين. والجماعة القوم المجتمعون والعدد الكبير من الشيء هذا في اللغة - 01:04:03

واضاف المصنف رحمة الله واضاف المصنف رحمة الله اهل الى الجماعة ايضا فقال اهل الجماعة وهم القوم المجتمعون واضيفت الجماعة واضيف الى الجماعة لمعان عدة صحيحة. وكلها واقعة مليحة. وفي معنى اهل - 01:04:23

اقوال كلها صحيحة القول الاول لانهم الاصل فهم على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قبل نشوء الفرق وقبل وجود الاختلاف فهم الجماعة الام الجماعة الاصل وانما نشأ التفرق بعدهم. القول الثاني هم اهل الجماعة لانهم يرون وجوب الاجتماع على - 01:04:43

الكتاب والسنّة. القول الثالث هم أهل الجمال لأنهم يرون وجوب السمع والطاعة لولاة أمر المسلمين ديانة. ولا يرون الخروج عليهم وإن جاروا القول الرابع وصف أهل الجماعة ببعض مسائلهم كما قيل الإمام أبي حنيفة رحمه الله من هم أهل الجماعة؟ قال الذين -

01:05:07

الذى لا ينظر في الله عز وجل ولا يكفر أحداً بذنب ويقدم أباً بكر وعمر رضي الله عنهم ويتولى على وعثمان رضي الله عنهم ولا يحرم نبيذ الجر ويمسح على الخفين -

01:05:27

فإن قال قائل هل هل للاعتقاد اسماء والقاب اخر؟ فالجواب ان هذه العقيدة التي سيذكرها المصنف رحمه الله كما اضيفت الى أهل السنّة والجماعة فهي تضاف الى اوصاف اخرى من باب اضافة -

01:05:45

الى صفتى والى مصدره والى اصله والى اهله فهذه اضافات معتبرة. فيقال عقيدة التوحيد عقيدة الكتاب والسنّة عقيدة الاسلام والایمان عقيدة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وعقيدة المسلمين اي قبل وجود التفرق -

01:06:05

عقيدة السلف عقيدة اهل السنّة اهل الحديث فان قيل من هم اهل السنّة والجماعة؟ فالجواب اهل السنّة والجماعة قائدتهم وامامهم ومقدمهم ومقدمهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم اصحابه الكرام رضوان الله تعالى عليهم. الذين رضي الله عنهم في كتابهم المهاجرين والانصار -

01:06:25

ومن سار على نهجهم بحسان ومن يشيل الشدة على اليمين. احسن الله اليك ومن سار على نهجهم بحسان من التابعين الابرار ومن اهل السنّة والجماعة في الجلة الائمة الثلاثة الذين -

01:06:49

ترى المصنف وعلاء بقوله على مذاهب على مذهب فقهاء الملة ومذهب فقهاء الملة المذهب مصدر ذهب هو بمعنى المضي والسير والطريق والطريقة. وقد يطلق على المعتقد وجمعه مذاهب وهي اراء وقد يطلق على المعتقد. نعم احسنت -

01:07:05

وجمعه مذاهب وهي اراء ونظريات معتقدات في امر ديني او اجتماعي او فلسفى. وقد تكون اعتقادية او فقهية وحقة او باطلة والمراد هنا الاول في الجميع. ومذهب مضاف الى فقهاء الملة. وهذه الاضافة للتخصيص -

01:07:27

فانه يريد ان يبين ان المعتقد الذي سيذكره مخصوص باصل وطريقة هؤلاء الائمة الموصوفون بفقهاء لله شيخ انجرها مو احسن كيف الموصول فينا فباصلي وطريقتي نعم احسن اللي تبع احسن من الانشاء -

01:07:47

لحام وفقهاء جمع فقيه وهو لغة من كان فهيمها مستنبطاً ويطلق على العالم بالفقه. سواء كان الفقه سواء كان الفقه الاكبر وهو فقه مسائل اعتقد او الفقه الاصغر وهو فقه مسائل العبادات والمعاملات فكل -

01:08:12

كل متضلع في العلوم الشرعية يقال له فقيه. وكل عالم في الشريعة يكون فقيهاً ولكن ليس كل عالم في فن يكون فقيهاً والفقه اخر من العلم من حيث انه بحاجة الى نظر واستدلال واستنباط وتأمل. ولهذا لا يطلق -

01:08:33

الى الله تعالى لانه عالم وعلم سبحانه وتعالى وليس بحاجة في علمه الى نظر واستدلال ولا تأمل لا يمكن لانسان ان يصبح فقيهاً حتى يطلب الفقه ولهذا جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:08:55

انه قال الناس معادن خياراتهم في الجاهلية خياراتهم في الاسلام اذا فقهوا آآ الشیخ الثاني يمشي تضمه. احسنت روی عن الظبطين بضم القاف آآ ومعنى الذي يطلب الفقه ويتفقه وبكسر القاف ومعناه الذي صار فقيهاً والمعنى الاول اشمل واعم -

01:09:15

ولما كان الفقهاء كثراً ولما كان الفقهاء كثراً آآ فاظفهم الى الملة اي انه ما سيذكره هو المخصوص بمذهب هؤلاء وهم فقهاء الملة احسن ولما كان الفقهاء كثراً اضافهم الى الملة -

01:09:47

نعم احسنوا اليه. ولما كان الفقهاء كثراً اضافوا من الملة اي انهم سيذكره هو المخصوص بمذهب هؤلاء وهم فقهاء الملة والملة. انما سيذكر بدون نعم ان ما سيذكره هو المخصوص بمذهب هؤلاء وهم فقهاء الملة. والملة لغة الطريقة وكثير استعمالها بمعنى الشريعة -

01:10:11

واصل الملة من امللت لان الشريعة تبني على مثلو وسمسم وفقهاء الملة كثراً ومنهم اجلاء الصحابة رضي الله عنهم اجلاء التابعين ومنهم سادات تبع التابعين وقد في البلدان بالفقه ائمة منهم الفقهاء السبعة وفقهاء المدينة وفقهاء مكة وفقهاء الكوفة وفقهاء السبع

سبعة التسعة. نعم. منهم الفقهاء التسعة وفقهاء المدينة وفقهاء الكوفة وفقهاء البصرة. وفقهاء فقهاء مصر واشتهر في كل مذهب فقهاء. فتم فقهاء الحديث وفقهاء الحنفية. وفقهاء مالكية وفقهاء الشافعية وفقهاء الحنابلة وفقهاء الظاهيرية وغيرهم. ولم يرد المصنف رحمة الله هذا العموم - 01:11:05

هذا خص الجمع المضاف فقهاء الملة بالاسم والبدنية فذكر منهم معرفا باختصار فقال الامام ابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي. فدلل انه انما يذكر ما يذكر منقولا عن اصل عن اصل وذهب وعقيدة هؤلاء الفقهاء الذين هم من فقهاء الملة. وهم المخصوصون بالذكر دون من سواهم - 01:11:35

وهو من من يأتى من يقتدي به الناس على وجه العموم وقد يكون بمعنى اخص النعمة وهو من يقتدي به الناس في الصلاة فقد وقد يتوسط ذلك كامام المسلمين اذا اطلق على حاكمهم - 01:12:05

والامامة في الدين مرتبة من مراتب العلم العلية التي ينالها من يستحق الاقتداء به مطلقا. ومن وقد تكون عامة قولنا الامام ابو حنيفة والامام مالك والامام الشافعى ونحوهم رحمة الله تعالى. فهؤلاء يقتدى بهم في الاعتقاد - 01:12:32 والسلوك والفقه وفي جميع طرق العلم بخلاف من لم يلد المرتبة المطلقة فانه انما يتبع فيما صار فيه اماما. وقد تكون الامامة خاصة قولنا امام النحو سيبويه. وامام العروض الخليل وامام - 01:12:52

الحديث وامام الاصول وايمان الفقه وامام التفسير وامام التفسير من اول يا شيخ كيف؟ تفسير منونة ايه خطأ نعم احسنت ونحو ذلك ومن باب الامامة الخاصة اطلاقه على الحاكم فانه انما ينقاد له فيما هو معروف - 01:13:12

من احكام الدنيا. والامام ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي. الجملة مجرورة على البدريه من فقهاء الملة والامام ابي حنيفة هو امام المذهب الحنفي. ويعتبر المؤسس له. ويعتبر المؤسس له والمؤصل لقواعدة - 01:13:35

وهذه نبذة مختصرة عن الامام الجليل رحمة الله اذكرها على النحو الاتي ونقف على ترجمة الامام ولا نمشي نقف احسن. نقف احسن. نقف على ترجمة الامام ابو حنيفة رحمة الله - 01:13:55

ونكمل في السبت القادم وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اذا عندكم شي مستأنس بكم. تفضل نعم الفرق بين الوصف الكمال الوصفي والكمال الفعلي كمال الوصف يعني لونه جميل - 01:14:12

كمال الفعلي يعني مشيته جميلة واضح كمال الوصفي غالبا في الاخلاق في الخلقة والكمال الفعلي فيما يكتسبه الانسان نعم تفضل عندك سؤال اثنين واربعين نعم ايوا. قال الذي لا ما ينظر في الجنة - 01:14:44

يعني لا يفكر في ذات الله نعم الخبز كله على بعضه ولا اهل الجماعة لا هو يجوز على البدلية اهل السنة هم اهل الجماعة هم اهل السنة. ويحوز على التركيب - 01:15:22

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:15:45